المفيد

في علم التجويد

تأليف

العلامة أحمد بن أحمد الطيبي

المتوفى سنة ٩٦٩ هجرية

أولاد الشيخ

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

هرم : ٥٦٢٨٣١٨ - فيصل : ٧٤١٠٧٠٤

ترجمة الطيبى *

هو شهاب الدين : أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطّيبى .

ولد فى دمشق : سابع ذى الجحة الحرام ، سنة عشر وتسعمئة ، وأخذ القراءات والفقه عن والده البدر الطيبى ، وقرأ على الشمس الكفر سوسىّ ، وتقى الدين القارى ، وغيرهم .

تولى إمامة الجامع الأموى ، وتدريس المدرسة العادلية الصغرى ، وجلس لتعليم التجويد والقراءات.

أخذ عنه جماعة ، منهم : العلامة إسماعيل النابلسى ، والعماد الحنفى ، والحسن البورينى ، وابن المرزنات الصالحى ، وأحمد القابوني ، وغيرهم .

له الكثير من النظم فى مختلف العلوم ، مع زهد وورع وتقوى .

توفى رضي الله عنه يوم الأربعاء : ثامن عشر ذى القعدة، سنة تسع وسبعين وتسعمئة ، ودفن في تربة مرج الدَّحداح ، ظاهر دمشق .

* تراجم الأعيان عن أبناء الزمان (١/٩) ، الكواكب السائرة (٣/١١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ قَالَ الْفَقِيرُ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِي ... أَحْمَدَ يَرْجُو رَحْمَةَ الْمُجِيبِ
٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَضَّلَا ... وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ نُورًا لِّلْمَلَا
٣ هَدَى بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ ... مُوَفِّقًا لَهُ إِلَى رَشَادِهِ
٤ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا ... عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا
٥ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْيَانِ ... وَقَارِئِي وَمُقْرِئِي الْقُرْآنِ
٦ وَبَعْدُ قَدْ نَظَمْتُ فِي التَّجْوِيدِ ... بَعْضَ مُهِمَّاتٍ لِّمُسْتَفِيدِ
٧ فَلْيَتَفَهَّمْنَهُ بِالْإِتْقَانِ مَنْ ... يَبْغِي قِرَاءَةً عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنْ
٨ وَاللَّهُ فَضْلًا يَنْشُرُ النَّفْعَ بِهِ ... فِي خَلْقِهِ بِالْمُصْطَفَى وَصَحْبِهِ

حُرُوفُ الْهِجَاءِ

٩ وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهِجَاءِ ... تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِرَاءِ
١٠ أَوَّلُهَا الْهَمْزَةُ لَكِنْ سُمِّيَتْ ... بِأَلِفٍ مَجَازًا اذْ قَدْ صُوِّرَتْ
١١ بِهَا فِي الِابْتِدَاءِ حَتْمًا وَهْيَ فِي ... سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلِفِ
١٢ وَدُونَ صُورَةٍ فَمَا لِلْهَمْزَةِ ... مُمَيِّزٌ يَخُصُّهَا مِنْ صُورَةِ
١٣ بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا ... قُرِّبَ لِتَخْفِيفٍ إِلَيْهِ عُلِمَا
١٤ وَالْأَلِفُ الْمَدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ ... إِشْبَاعِ فَتْحَةٍ كَمَنْ صَافَى أَمِنْ

١٥ فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةً مُمْتَنِعُ   وَلَمْ تَكُنْ فِي الِابْتِدَاءِ تَقَعُ

١٦ إِذْ تَلْزَمُ السُّكُونَ وَالْفَتْحُ لِمَا   تَلِيهِ فَاحْتَاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمَا

١٧ فَاخْتِيرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا لَامَ أَلِفْ   أَيْ لَفْظُهَا بِهَذِهِ اللَّامِ عُرِفْ

١٨ إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَامٍ سَكَنَتْ   أَيْ لَامِ الْ بِأَلِفٍ تَحَرَّكَتْ

١٩ أَيْ هَمْزَةٍ فَعَكَسُوا إِذًا فِي الْأَلِفْ   مَعْ أَنَّ لَا حَرْفٌ لَهُ مَعْنًى أُلِفْ

٢٠ فَمَنْ يَكُنْ عَنْ أَلِفٍ قَدْ سُئِلَا   بِأَنْ يُبِينَ لَفْظَهَا يَقُولُ لَا

٢١ وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعًا رُوِيَا   فِي بَا وَتَا وَثَا وَحَا وَخَا وَيَا

٢٢ وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَا فَزِدْ   هَمْزَةً إِنْ شِئْتَ وَدَعْ إِنْ لَمْ يُرِدْ

٢٣ وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذِّكْرُ وَرَدْ   وَمَنْ يَعُدَّ الزَّايَ مِنْهَا لَمْ يُرِدْ

٢٤ وَلَكِنِ الزَّايُ بِيَاءٍ أَشْهَرُ   وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَانْظُرُوا

٢٥ وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي حُرُوفٌ إِنَّمَا   يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَاعْلَمَا

٢٦ أَمَّا الْحُرُوفُ وَهِيَ الْمُسَمَّى   فَتِلْكَ أَلْفَاظٌ بِذِي تُسَمَّى

٢٧ وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ إِلَّا الْأَلِفْ   أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وُصِفْ

٢٨ سَاكِنٌ اوْ مُحَرَّكٌ بِفَتْحَةٍ   أَوْ كَسْرَةٍ تَكُونُ أَوْ بِضَمَّةٍ

٢٩ مِثَالُهُ بْ بَ بِ بُ إِبْ لِلْبَاءِ   وَقِسْ عَلَى ذَا سَائِرَ الْهِجَاءِ

٣٠ وَسَاغَ الِابْتِدَا بِهَا وَجَازَ أَنْ ... تَتْبَعَ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَنْ
٣١ فَسِتَّ عَشْرَةً مِنَ الْأَحْوَالِ ... لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي اتِّصَالِ
٣٢ إِنْ خُفِّفَ الْحَرْفُ كَذَا إِنْ شُدِّدَا ... وَزِدْ ثَلَاثَةً لِخِفٍّ فِي ابْتِدَا
٣٣ فَأْتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَهْ ... بِهَاءِ سَكْتٍ نَحْوُ كُهْ وَكِهْ وَكَهْ
٣٤ وَإِنْ تُرِدْ نُطْقًا بِمَا مِنْهَا سَكَنْ ... فَهَمْزَةً مَكْسُورَةً بِهَا ابْدَأَنْ
٣٥ وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمْكِنِ ... وَلَا بِمَا خُفِّفَ مِنْ مُسَكَّنِ
٣٦ وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِي وِزَانِ ... حَرْفَيْنِ سَاكِنٍ بِضِمْنِ ثَانِ
٣٧ مِثَالُ هَمْزٍ شَدَّدُوا سُؤَّالُ ... وَلَيْسَ فِي الذِّكْرِ لَهُ مِثَالُ
٣٨ وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَاوٍ سُكِّنَتْ ... مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ وَبِيَاءٍ قُلِبَتْ
٣٩ وَهَكَذَا إِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَعْدَ ضَمّْ ... فَقَلْبُهَا وَاوًا لَدَيْهِمُ انْحَتَمْ

الْحُرُوفُ الْفَرْعِيَّةُ

٤٠ وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَةْ ... عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ لِفَائِدَةْ
٤١ كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ وَقَدْ تَفَرَّعَتْ ... مِنْ تِلْكَ كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَتْ
٤٢ وَأَلِفٍ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَالُ ... وَالصَّادِ كَالزَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا
٤٣ وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَقِيلَ مِمَّا ... كُسِرَ ابْتِدَائُهُ أَشَمُّوا ضَمَّا

٤٤ وَالأَلِفِ الَّتِي تَرَاهَا فُخِّمَت وَهَكَذَا اللاَّمُ إِذَا مَا غُلِّظَت
٤٥ وَالنُّونَ عَدُّوهَا إِذَا لَمْ يُظْهِرُوا قُلْتُ كَذَاكَ المِيمُ فِيمَا يَظْهَرُ

الحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ

٤٦ وَالحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّةْ وَهِيَ الثَّلَاثُ وَأَتَتْ فَرْعِيَّةْ
٤٧ وَهِيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيلَا وَكَسْرَةٌ كَضَمَّةٍ كَقِيلَ
٤٨ وَعِندَ نُطْقِ الحَرَكَاتِ فَاحْذَرَا نَقْصًا أَوِ اشْبَاعًا أَوَانْ تُغَيَّرَا
٤٩ بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضِ أَوْ بِسُكُونٍ فَهُوَ غَيْرُ مَرْضِي
٥٠ فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الفَرْعِي الَّذِي تَقَدَّمَا
٥١ وَحَيْثُ أُشْبِعَتْ فَقَدْ وَلَّدَتْ مَدّ وَلَمْ يَجُزْ إِلَّا بِحَرْفٍ انْفَرَدْ
٥٢ أَعْنِي بِهِ هَاءَ الضَّمِيرِ بَعْدَمَا حُرِّكَ نَحْوُ إِنَّهُ بِهِ سَمَا
٥٣ فَتَصِلُ الهَاءَ بِوَاوٍ أَوْ بِيَا وَصْلًا إِذَا مُحَرَّكٌ قَدْ وَلِيَا
٥٤ وَالنَّقْصُ رَوْمٌ أَوْ هُوَ اخْتِلَاسُ وَلَيْسَ كُلٌّ مِنْهُمَا يُنْقَاسُ
٥٥ بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ كَرَوْمِ الحَرْفِ إِنْ يُكْسَرَا أَوْ يُضَمَّ حَالَ الوَقْفِ
٥٦ وَالاِخْتِلَاسُ فِي نِعِمَّا أَرِنَا وَنَحْوِ بَارِئِكُمْ وَ لَا تَأْمَنَّا
٥٧ وَ لَا تَعْدُوا لَا يَهِدِّي إِلَّا وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَادْرِ الكُلَّا

٥٨ وَقَدْ يُعَبِّرُونَ عَنْ تَرْكِ الصِّلَةْ   لِلهَا بِالِاخْتِلَاسِ وَهْيَ مُكَمِّلَةْ

٥٩ لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَاكَ قُدِّرَا   تَمَامَ تَحْرِيكٍ لَهَا بِهِ يُرَى

٦٠ وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّا   إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا

٦١ وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ   يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْهَمِ

٦٢ إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةْ   يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةْ

٦٣ أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلِفْ   وَالْيَاءِ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفْ

٦٤ فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا   شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا

٦٥ بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّا   وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمَّا

٦٦ كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبْ   إِتْمَامُ كُلٍّ مِنْهُمَا افْهَمْهُ تُصِبْ

٦٧ فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَى التَّأَمُّلِ   أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِي

٦٨ إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِذَاتِ الْحَرْفِ   وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ

٦٩ فَكُلُّ حَرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِهِ   وَانْطِقْ بِهِ مُكَمَّلًا بِكُلِّهِ

٧٠ وَحَقِّقِ السُّكُونَ فِيمَا سُكِّنَا   وَلَا تُحَرِّكْهُ كَأَنْعَمْتَ اهْدِنَا

٧١ وَهَكَذَا الْمَغْضُوبِ مَعْ ظَلَلْنَا   وَنَحْوِهِ وَاللَّامَ أَظْهِرْنَا

التَّنوِينُ

(٧٢) وَالحَرفُ لا يَقبَلُ تَحرِيكَينِ ... مَعًا كَضَمَّينِ وَفَتحَتَينِ
(٧٣) وَنَحوُ بًا وَبٍ وَبٌ تَنوِينُ ... نُونٌ غَدَت يَلزَمُهَا السُّكُونُ
(٧٤) مَزِيدَةٌ بَعدَ تَمَامِ الاسمِ ... وَمَا لَهَا مِن صُورَةٍ فِي الرَّسمِ
(٧٥) فِي الوَصلِ أَثبِتهَا وَفِي الوَقفِ احذِفَا ... لا بَعدَ فَتحٍ فَاقلِبَنهَا أَلِفَا
(٧٦) إِلا إِذَا مَا هَاءَ تَأنِيثٍ تَلَت ... فَمُطلَقًا فِي الوَقفِ حَتمًا حُذِفَت
(٧٧) مِن أَجلِ ذَاكَ لَم يُصَوَّر بِالأَلِف ... وَنَحوُ مَاءً قِف عَلَيهِ بِالأَلِف
(٧٨) هَذَا وَهُم قَد صَوَّرُوا التَّنوِينَ فِي ... لَفظٍ بِنُونٍ رُسِمَت فِي المُصحَفِ
(٧٩) وَهوَ كَأَيِّن وَبِنُونٍ يُوقَفُ ... عَلَيهِ لِلرَّسمِ وَبَعضٌ يَحذِفُ
(٨٠) وَالنُّونُ لِلتَّوكِيدِ مِن يَكُونَا ... وَلَنَسفَعًا قَد صُوِّرَت تَنوِينَا
(٨١) أَي أَلِفًا كَمَا تَصِيرُ وَقفَا ... وَهَكَذَا إِذًا وَأَعنِي الحَرفَا

الهَمزَاتُ

(٨٢) وَهَمزَةٌ تَثبُتُ فِي الحَالَينِ ... هَمزَةُ قَطعٍ نَحوُ أَبيَضَينِ
(٨٣) وَهَمزَةٌ تَثبُتُ فِي البَدءِ فَقَط ... هَمزَةُ وَصلٍ نَحوُ قَولِكَ النَّمَط
(٨٤) تُكسَرُ فِي البَدءِ مِنَ الأَسمَاءِ ... وَهيَ مِن أَل تُفتَحُ كَالأَنبَاءِ

٨٥ وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَمّْ ... ثَالِثُهُ ضَمًّا لُزُومًا فَتُضَمّْ

٨٦ وَهَمْزُ وَصْلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَلَا ... هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ أَبْدِلْ سَهِّلَا

٨٧ إِنْ كَانَ هَمْزَ أَلْ وَإِلَّا فَاحْذِفَا ... كَأَتَّخَذْتُمْ أَفْتَرَى وَأَصْطَفَى

٨٨ وَآخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنْ وَجَبْ ... إِبْدَالُهُ مَدًّا كَآتِ مَنْ طَلَبْ

٨٩ كَذَا وَأُوتِينَا وَإِيتَاءِ اعْدُدَا ... وَاؤْتُمِنَ ائْتُونِي ائْتِ حَالَ الِابْتِدَا

حُرُوفُ الْمَدِّ

٩٠ وَأَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ الْأَلِفْ ... سُكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُرِفْ

٩١ وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ وَالْيَا ... كَسْرًا تَلَتْ وَالْوَاوُ ضَمًّا وَلِيَا

٩٢ وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبْ ... إِنْ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ وَقُلْ وَجَبْ

٩٣ إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلَا ... بِكِلْمَةٍ وَجَازَ حَيْثُ انْفَصَلَا

٩٤ وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَزِمْ ... فِي كِلْمَةٍ فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِمْ

٩٥ وَسَوِّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّلِ ... وَمُظْهَرٍ مُخَفَّفٍ عَلَى الْجَلِي

٩٦ وَمَا أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ انْفَصَلْ ... فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ اتَّصَلْ

٩٧ إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءٌ شُدِّدَتْ ... لِأَحْمَدَ الْبَزِّي فَإِنَّهُ ثَبَتْ

٩٨ لِأَنَّ الِادْغَامَ عَلَى الْمَدِّ طَرَا ... فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرَا

٩٩ وما تلاه ساكن قد عرضا ... للوقف فالتثليث فيه يرتضى

١٠٠ مع السكون المحض والإشمام ... والقصر مع الروم بلا ملام

١٠١ وإن ترَ الآخر همزًا كالسما ... فالوقف مطلقًا بمدٍّ حتما

١٠٢ وما تلاه مدغم لابن العلا ... فهو كعارض فثلث مسجلا

١٠٣ وما تلاه مدغم الزيات ... ومدغم البزي من التاءات

١٠٤ يمد حتما إذ مع الإدغام ... قد منعا الروم مع الإشمام

١٠٥ وابن العلا يراهما فالمدغم ... لديه كالساكن وقفًا فاعلموا

١٠٦ وما أتى من قبل همز غيرا ... أو ساكن كذاك فامدد واقصرا

١٠٧ ومد حجز بين همزين فصل ... فاقصر وبعض عده مما اتصل

١٠٨ وما خلا عن سبب مما ذكر ... فهو طبيعي لديهم وقصر

حرفا اللين

١٠٩ والواو والياء إذا ما سكنا ... من بعد فتحة كقول غيرنا

١١٠ يسميان حرفي اللين ولا ... تمد إلا مع سكون وصلا

١١١ وثلثا مع عارض للوقف ... ومدغم لابن العلاء تلفي

١١٢ وامدد ووسط مع لازم كعين ... معًا وللمكي هتين الذين

١١٣ وَالنَّشْرُ سِوَى بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا ... لِابْنِ الْعَلَا وَبَيْنَ مَا قَدْ لَزِمَا
١١٤ وَقَبْلَ لَازِمٍ أَتَى مُنْفَصِلَا ... فَالْوَاوَ ضُمَّ وَاكْسِرِ الْيَا مُوصِلَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

١١٥ أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُهُمْ لِلنُّونِ ... سَاكِنَةً رَسْمًا وَلِلتَّنْوِينِ
١١٦ الِادْغَامُ فِي أَحْرُفِ يَرْمُلُونَ ... لَا مِثْلَ بُنْيَانٍ وَلَا يَنُوُونَ
١١٧ وَتَرَكُوا الْغُنَّةَ مَعْ لَامٍ وَرَا ... وَمَنْ يَقُ مَعْهُمَا مَا اشْتَهَرَا
١١٨ لَكِنْ مَعَ أَحْرُفِ يَنْمُو تُبْقِي ... وَأَظْهِرَنْ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ
١١٩ وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَرَاهَا أَوَّلَا ... أَلَا هُدَى عَالٍ حَلَا غَادٍ خَلَا
١٢٠ وَاقْلِبْهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ مِيمَا ... وَأَخْفِ بِالْغُنَّةِ تِلْكَ الْمِيمَا
١٢١ وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرُفِ الْهِجَاءِ قَدْ ... أَخْفَوْهُمَا بِغُنَّةٍ كَمَا وَرَدْ
١٢٢ وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ بِالتَّبْيِينِ ... مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ نُونِ
١٢٣ كَقَوْلِهِمْ هَمَّ وَعَمَّ ثُمَّ ثَمْ ... لَكِنَّ إِنَّهُنَّ عَنْهُنَّ فَتَمْ

الْإِدْغَامُ

١٢٤ وَالنُّونُ مِنْ يَاسِينَ فَاعْلَمْ مُدْغَمْ ... فِي الْوَاوِ بِالْخُلْفِ وَنُونْ وَالْقَلَمْ
١٢٥ كَذَاكَ مِنْ طَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ ... فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدْ تَعْلِيمِي

١٢٦ وليس بعد النون راءٌ ولا لامْ ... بكلمةٍ ولا يجوز الادغامْ

١٢٧ لو وقعا كالواو واليا حتما ... كذا بأنمارٍ وينمو زنما

١٢٨ ونحوها وفي انمحى الوجهان حق ... كذاك في هنمرشٍ وفي انمحق

١٢٩ ويجب الإدغام في ءامنا ... مني وعني قل ولا يحزنا

حكم الميم الساكنة

١٣٠ إن تسكن الميم وجوبًا أُدغمت ... في مثلها وعند باءٍ أُخفيت

١٣١ بغنةٍ وعند باقي الأحرف ... قد أُظهرت حتمًا على القول الوفي

١٣٢ وليحذر التالي من الإخفاء ... لها لدى الواو وعند الفاء

الأحرف المفخمة

١٣٣ وفخمن أحرف الاستعلاء ... وتلك سبعة بلا اخفاء

١٣٤ يجمعها قظ خص ضغط وامتنع ... ظهور الاستعلاء مع كسرٍ يقع

١٣٥ ومدعيه ناطق بالخلط ... للكسر بالفتحة وهو مخطي

١٣٦ وفخم المطبق منها أكملا ... الصاد والطا أعجما أو أهملا

١٣٧ وفخم اللام من الجلالة ... من بعد غير الكسر والإمالة

١٣٨ وإن تفخم بعد ما أُميلا ... أيضًا يكن لديهم مقبولا

حكم الراء

١٣٩ وَرَقِّقِ الرَّاذَاتَ كَسْرٍ مُسْجَلَا ... وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْرًا جَلَا

١٤٠ مُوَصَّلًا فِي كِلْمَةِ الرَّا وَخَلَا ... مِنْ حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ مُوصَلَا

١٤١ وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ الْقَافِ ... وَ فِرْقَةٍ فَخِّمْ بِلَا خِلَافِ

١٤٢ وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقِّقْ إِنْ تَلَتْ ... كَسْرَةً اوْ مُمَالًا اوْ يَا سَكَنَتْ

١٤٣ وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْرِ ... وَالرَّا بِسَاكِنٍ كَعَيْنِ الْقِطْرِ

١٤٤ وَرَوْمُهَا كَحَالِ الِاتِّصَالِ ... وَلَا تُكَرِّرْهَا بِكُلِّ حَالِ

١٤٥ وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ ... فَحُكْمُهَا التَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

حكم الألف الساكنة

١٤٦ وَمَا عَدَا أَحْرُفَ الِاسْتِعْلَاءِ ... وَلَامَ لِلَّهِ وَحَرْفَ الرَّاءِ

١٤٧ فَرَقِّقَنْهُ مُطْلَقًا إِلَّا الْأَلِفْ ... فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ كَمَا وُصِفْ

١٤٨ فَفَخِّمَنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمَا ... وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رَقِّقْ فَاعْلَمَا

١٤٩ وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَعْبَرِي ... وَرَدَّهُ فِي «نَشْرِهِ» ابْنُ الْجَزَرِي

١٥٠ وَكَانَ فِي «تَمْهِيدِهِ» قَدْ أَلْزَمَا ... تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمَا

١٥١ لَكِنَّهُ عَنْ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَا ... وَقَالَ إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتْبَعَا

١٥٢ فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ ... وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَى التَّقْسِيمِ

حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

١٥٣ وَخَمْسَةٌ تُسَمَّى حُرُوفَ الْقَلْقَلَةْ ... لِكَوْنِهَا إِنْ سَكَنَتْ مُقَلْقَلَةْ

١٥٤ يَجْمَعُهَا قُطْبُ جَدٍ فَوَفَّ ... بِهَا وَبَالِغْ مَعَ سُكُونِ الْوَقْفِ

١٥٥ لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقَلْقَلَا ... لِكَوْنِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلَا

إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

١٥٦ وَأَوَّلَ الْمِثْلَيْنِ أَدْغِمْ إِنْ وَرَدْ ... سَاكِنًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدْ

١٥٧ مِثَالُهُ قَدْ دَخَلُوا وَبَلْ لَا ... لَا كَالَّذِي يَفِي وَقَالُوا وَلَى

١٥٨ وَاحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا ... حَكَمْتَ لِلْمِثْلَيْنِ حُكْمًا لَزِمَا

١٥٩ وَالْمُتَجَانِسَانِ بِالْمَعْرِفَةِ ... مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجٍ دُونَ صِفَةْ

١٦٠ كَالذَّالِ مَعْ ظَاءٍ كَإِذْ ظَلَمْتُمُو ... وَالدَّالِ مَعْ تَاءٍ كَقَدْ تَرَكْتُمُو

١٦١ وَالتَّاءِ مَعْ دَالٍ وَطَا كَآمَنَتْ ... طَائِفَةٌ وَدَعَوَا بَعْدَ أَثْقَلَتْ

١٦٢ وَاللَّامِ مَعْ رَاءٍ كَهَلْ رَأَيْتُمُ ... بَلْ رَانَ قُلْ رَبِّ فَقِيسُوا وَافْهَمُوا

١٦٣ لَكِنْ أَتَى الْخِلَافُ فِي يَلْهَثْ لَدَى ... ذَلِكَ مَعْ تَجَانُسٍ قَدْ وُجِدَا

١٦٤ وَأَظْهِرَنْ سَبِّحْهُ مَعْهُ قُلْ نَعَمْ ... كَذَاكَ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

(١٦٥) يَتْسَنَ أَظْهِرْ قَبْلَهُ يَا الْحَيِّ ... وَإِنْ حَذَفْتَ الْهَمْزَ قَبْلَ الْيَاءِ
(١٦٦) مِنْهُ لِبَزِّيِّهِمُ وَالْبَصْرِي ... فَاظْهِرْ وَأَدْغِمْ مِنْ طَرِيقِ النَّشْرِ
(١٦٧) كَذَاكَ فَاصْفَحْ عَنْهُمُ وَالْأَكْثَرُ ... فِي مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّي أَظْهَرُوا
(١٦٨) وَالطَّاءَ فِي التَّا مِنْ أَحَطتُ أَدْغِمَا ... وَمِنْ بَسَطتَ وَابْقِ إِطْبَاقَهُمَا
(١٦٩) نَخْلُقكُّمْ أَدْغِمْ بِلَا خِلَافِ ... وَلَا تُبْقِ صِفَةً لِلْقَافِ

حُكْمُ لَامِ «أَلْ»

(١٧٠) وَاللَّامُ مِنْ أَلْ أَدْغِمَنْهَا فِي ... نِصْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ
(١٧١) فَأَحْرُفُ الْإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبُ ... جَمْعُكَ حَجُّ خَوْفِهِ أَغِيبُ
(١٧٢) بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أُظْهِرَتْ ... سَمُّوا وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتْ أُدْغِمَتْ
(١٧٣) وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامُ مِنْ قَبْلِ الْأَلِفْ ... وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسْرُهَا عُرِفْ

أَحْكَامُ الْوَقْفِ

(١٧٤) قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ ... فَقِفْ بِهِ حَتْمًا وَحَيْثُ تُلْفِي
(١٧٥) مُحَرَّكًا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ رُمْ ... وَأَشْمِمَا أَيْضًا الَّذِي تَرَاهُ ضُمْ
(١٧٦) وَالرَّوْمُ الْإِتْيَانُ بِبَعْضِ الْكَسْرَةِ ... وَقْفًا وَهَكَذَا بِبَعْضِ الضَّمَّةِ
(١٧٧) وَضَمُّكَ الشِّفَاهَ مِنْ بُعَيْدِ مَا ... تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ الْإِشْمَامُ افْهَمَا
(١٧٨) فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا ... رَوْمَ وَلَا إِشْمَامَ أَيْضًا دَخَلَا

(١٧٩) كَذَاكَ هَا التَّأْنِيثِ إِنْ بِالْهَاءِ ... أَرَدْتَ وَقْفًا لَا إِذَا بِالتَّاءِ

(١٨٠) فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنْعُ بَعْدَمَا انْكَسَرْ ... أَوْضُمَّ أَوْ أُمَّيْهِمَا قَدِ اشْتَهَرْ

(١٨١) يَوْمَئِذٍ حِينَئِذٍ فِي الْوَقْفِ لَا ... رَوْمَ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ خَلَا

(١٨٢) وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا لِتُسْكَنَا ... وَصْلًا وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوِّنَا

تَنْبِيهٌ

(١٨٣) وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ فِي الْوَصْلِ وَفِي ... غَيْرِ الْأَخِيرِ اسْتُعْمِلَا فِي أَحْرُفِ

(١٨٤) فَبِهِمَا لِلْكُلِّ فَاقْرَأْ أَنَّا ... بِالْحَتْمِ فِي مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا

(١٨٥) وَشُعْبَةُ أَشَمَّ فِي لَدُنِي لَدَى ... كَهْفٍ وَعَنْهُ الرَّوْمُ فِيهِ وَرَدَا

(١٨٦) وَكُلُّ مَا أَدْغَمَهُ فَتَى الْعَلَا ... فَهْوَ كَمَوْقُوفٍ عَلَيْهِ مُسْجَلَا

(١٨٧) فَمَا يُرَى بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ ... وَقْفًا يَسُوغُ مَعْ ذَا الْإِدْغَامِ

(١٨٨) لَكِنَّ الْإِشْمَامَ مَعَ الْبَاءِ وَمَعْ ... مِيمٍ وَفَا حَالَةَ الْإِدْغَامِ امْتَنَعْ

(١٨٩) وَاشْمِمْ بِغَيْرِ الْوَقْفِ فِيمَا ذُكِرَا ... مُقَارِنَ التَّسْكِينِ لَا مُؤَخَّرَا

(١٩٠) وَتَمَّ فِي نِصْفِ جُمَادَى الْآخِرَةْ ... عَامَ هِدَايَاتِ عَلِيمٍ ظَاهِرَةْ

(١٩١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِمَا ... أَرْشَدَنَا بِهِ وَجَادَ كَرَمَا

(١٩٢) ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ أَبَدَا ... مِنْهُ عَلَى الَّذِي بِهِ الْخَلْقُ هُدَى

(١٩٣) مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى وَالْآلِ ... وَالصَّحْبِ مَا تَلَا الْقُرَانَ تَالِ